



تُخفي أحلامنا في قوقعةٍ مظلمة، وفي
مسارِ اليأس والإحباط؛ ليصرخ
ممن حولك قائلون: -" لن تستطيع
هذا محالاً"

وتأتي أنت هذا المنال بجبالِ القوة
ها أنا أتبع صرخات حلمي لأصل،
فلا يأس مع الحياة.

تصميم: غدير أيمن المحيسن

عَمَامَة المَطَاف



إشراف :- ميس عزام عالية، غدير محيسن
إعداد وتنسيق :- ميس عزام عالية

[المقدمة]

تأملتُ مرآتي واذ أرى نفسي في آخر الطريق،
تتكلم بشراهه غريبة، تتنفس بتأملٍ كبير، يتسع
صدرها كأفقٍ نائية، رأسها يملؤه بياض من ألم
السنين، و أسنانها صفراء متكسرة، كأن عقبات
الحياة تصارعت معها إلى أن أودت بها لحالها
هذا، هل أنا سعيدة بهذه النفس؟ أم أني وصفتها
بأسوء الطرق؟

سأدع قلمي يرسمها بخطه الرفيع، و سأجعلها
تجيب بأسلوبها الرقيق.

~الكاتبة :-ميس عزام عالية ~

[أنا في المستقبل]

كم من المحاولات لأنجح؟ لجعل مستقبلي مزهرٍ
 كخيالٍ من كيانٍ كان مسوداً!
 تباطأت نبضاتي، و العيون تتلفت فيما حولها
 خائفه، وأما اليدين فرجفتها تجعل الجفون
 متناقله، بدأت هكذا كمن على كتفه ثقل الجبال،
 أضحيتُ اتساءل كم من الوقت في الحاضر لأجعل
 المستقبل عنبراً ملوناً؟!!

بدأ الدرب بحزن كبير، و ألم يطغى على قدمي
 حتى تتناقلات إلى أبعد الحدود، لم تكن بيني و بين
 نفسي مثقال ثقة قط!

لا أستطيع الاعتماد عليها أبداً، وكأنها طفلٌ
 رضيع، لا يتفوه بأبسط النعمات، أنتظرتُ وقتاً
 طويل لأصل للاكتفاء النفسي، وبعدها سميت تلك
 النفس بقدوة السلام، و بالحياة المتأخرة، و آخر
 القول لها :- "هنا سأعتمد عليك بكل كلمة اتفوه

فيها، فأنا أثق بك بالمستقبل، و أثق بك بالحاضر
و بكل دقيقة من العمر، فقط أبقى كما أنت"
وقبل الختام، أقف أمام المرأة لأرى نفساً أشبه
بكوكب الأحلام، قوية الكلام، و صامدت الحروف،
و في نهاية المطاف لا تقع ففي جسدها عصبُ
الحيلة و الحياة.

~الكاتبة:-ميس عزام عالية ~

[يا مرحبا بقدر الله]

رسالة لك عزيزتي (نفسى)

لطالما تأذيتي كثيراً تحملت الصعاب حتى قاومنا
 الأتربة والأفاعي وبعضاً من الأشواك وقضبان
 الحديد وصراخ يمزق لذعة الحياة صراعاتٌ ذاك
 وذا وأهلٌ لا يهمهم سوى أنك بخير من الخارج
 فقط

لم نرى طفولة يوماً كانت فقط أسمٌ من محطات
 ذكريات كانت مؤلمة نعم أعلم أنا أخاطبك الآن
 أعتقد أنك تذكرتي جميع ذكريات السيئة لا تبكي
 لا أريد قطرات ندى تسقط من جميلتي ما بلاك

أنا فخورة بك أحبك جداً

أنا خلقت من الفولاذ الصلب

عظيمة يا أنا رغم صغر سنك حاربتى أتذكرين
 نجاحك في الثانوية العامة؟

لم يتوقعها أحد والجميع راهن على رسوبك كانت
 رحلة مليئة بالتعب والإرهاق النفسي والإحباط
 والوقوف وسقوط والألم ولكن وصلنا وأخيراً
 ها أنت الآن تقرأين هذا النص لأكثر من مئة مرة
 هل أنت سعيدة الآن نعم لقد نجحنا حطمانا
 أفواههم جميعاً

نظراتهم أظهرت الجحيم الذي بداخلهم ولكن لا
 مبالاة مع أشخاص جاهلون لا يعلمون كلمة
 النجاح ماذا

انتِ اليوم وفي العمر صغير كنتِ قائدةً
 أتذكرين يوماً

عندما طلبتي من المدربة أن تدربك للكتابة ماذا
 قالت ليس لدي وقت وتحديدنا الفرق والكتاب
 وها أنت لديك كتبك الخاصة وأفكارك وبل
 يقلدون تراثك عزيزتي

هم مهمشون يخافون من المواجهة وتذوق طعم
 الفشل

أتذكرين عندما كنا نحارب كانت معركة عظيمة
 بالنسبة لك أيتها القادة وكأنك الخيطة وأما عن
 الأبرة فكانت ضائعة تحتاج إلى عامٍ طويلٍ لتعود
 كانت معركة مليئةً بالبكاء وصدى أصواتٍ يجول
 أنحاء المكان لن أقدر هذا فوق قدرتك وخطاب
 النفس الأمارة بسوء

لأذكرك قليلاً عن معركتك الداخلية
 كنتِ تمضين ساعاتٍ طويلةٍ المدى وأنت تعيدي
 طاقتك لتجدي روحك المنطفئة وفي كل يوم من
 الصباح كنت تقفي أمام الجميع بقوة
 وتخفي عيوبك والخطوط سوداء التي تُحاكي
 مقاومة يوم أمس أو با الأخرى مقاومة أعوام
 متتالية

وفي هذه اللحظات أردتِ أباك أن يكون بجانبك
 عاتبته بنظراتك أردتِ لفت انتباهه لكي يكون
 جانبك لكن محاولتك كانت فاشلة

وفي كل جلسةٍ لكما عاقبته بالنظر بزوايا البيت
 معناه أردت منه الانتباه أو شعور أنك تحتاجي
 لحضن أو لكتفاً ليسندك ولكن بلا جدوى
 كانت تنتهي الجلسة وهو لا يشعر
 كنت تتألّمِي لما لا أحد يرى ما بداخلك
 وهربت من الجميع دون أن تشعر بهم وكانت كلمة
 هروبك أحتاج إلى النوم أنني متعبة
 ولكن عيونك ستجدهم لا أريد سوى بعضاً من
 كلماتك أُمي وحضن
 أبي لا أعلم ما هذه الدوامة التي بها ولكن أعلم
 أنها فترة الصعبة وأحتاجكم لا أريد النقاشات
 طويلة وأن تكثفي بسؤالك لي هل أنت بخير
 وتذهبون ليغلق باب غرفتي وأكتفي بنفسي
 وبعضاً من روايتي
 كُنت ترينا نفسك بين السطور وبين الأحرف
 وصادفتِ مقولة تقول (لا تستلمي عن معركةٍ
 سمعتِ عنها لتو خُضها وحاربي بكل ما أوتيتِ
 من قوة ودمري ساحات المعركة هيا بنا لنحارب

نحن أقوى مما تظني)
 ومن هنا بدأتِ ترين أنك تستطيعي
 وصلتِ ها أنتِ في رحلتك إلي مطار لتودعي
 مرحلةً دمرتها
 ولأتستقبلي مرحلةً جديدةً من عمرك لتستقبلي
 مصيرك
 ويا مرحباً بالأقدار
 ها نحن جاهزون لكِ بالعضيد والأسهم والرمح
 أني أقوى مما تظن نفسي وما يظنون أولئك
 الجهلة.

~الكاتبة :- غدير أيمن~

[أَزْهَارُ تُحَارِبِ]

قَطَعْتَ طُرُقَ عِدَّةٍ وَأَنَا أَنْتَظِرُ أَنْ يَفْنَى الْعُمُرُ
 ، وَيَتَغَيَّرَ الْقَدْرُ ، حَقِيقَةً لَمْ يَكُنِ الْمَاضِي حُنُونَةً
 بِالْقَدْرِ الْكَافِي لِقَلْبِي ، كَانَ قَاسِيًا وَيَعْكِسُ
 رَغْبَتِي ، لَكِنِ السَّعْيِ وَرَاءَ الْمُسْتَقْبَلِ أَحَبُّ مِنْ
 الْإِسْتِسْلَامِ ، اسْتَمَرَّيْتُ فِي طَرِيقِي وَكَانَ جَمِيعُهُ
 مَطَبَاتٍ صَعْبَةً أَلْوَصُولِ ، فِي لَحْظَةِ التَّعَبِ وَالْعَجْزِ
 جَلَسْتُ عَلَى سَرِيرِي ، نَظَرْتُ لِلْمَرْأَةِ الْمَقَابِلَةَ إِلَيَّ ،
 لَمَعَتْ النُّجُومُ ، وَمَظْهَرَ السَّمَاءُ لَيْلًا ، وَالْأَرْضُ
 بَعْدَ سَاعَاتٍ مُوَاصِلَةٍ مِنَ الْمَطْرِ ، أَنَّنِي أَرَى
 إِنْسَانَةً مُثَابِرَةً وَقَوِيَّةً ، إِنْسَانَةً نَاجِحَةً ، إِنْسَانَةً
 تَنْظُرُ لِلْخَلْفِ وَتَفْتَخِرُ بِمَا هِيَ عَلَيْهِ ، إِنْسَانَةً
 سَعِيدَةً ، عَبَّرَتْ كَافَةَ الطَّرِيقِ لَوَحْدِهَا وَهِيَ تَنْظُرُ
 إِلَى جَانِبِهَا الْأَيْمَنِ الْمُزْهَرِ ، وَكَأَنَّهَا الْبَطْلَةُ الْوَحِيدَةُ
 فِي قِصَّتِهَا .

الأمر أشبه بقطعة من القماش مُمزقة بين يدي
 أمي وفي اليد الأخرى خيطاً وابرة تصلح فيها ما
 هو مُمزق منه لتصبح أجمل من ذي قبل ،
 المستقبل يعدل أخطاء الماضي القاسي ، دُموع
 الفرح تتساقط لتمسح الآثار التي تركتها تلك
 الدُموع سابقاً، ألحان العسافير تُغني والباقي من
 الطيور يرقص في حديقة مليئة بالزهور ، أنبي
 أرى كل ما هو جميل جداً ، أرى تعويضاً عن كل
 شيء ليذهب الماضي إلى الجحيم ، نحن
 للمستقبل دائماً وفي كل يوم.

~الكاتبة:- سلاف محمد~

[طيف أعوامي]

إلى الغريبة عني
 إلى نفسي الجديدة
 أتسائل إن كنت ستبقى كما أنت
 أتسائل إن غيرك الزمن
 أتسائل إن كنت أنا أم أصبحتي فتاة مختلفة
 ماذا حصل لك هناك ؟
 كيف أمضيت أعوامك الكثيرة ؟
 هل أنت على ما يرام ؟
 هل مازلتى تبحثين عن الأشياء التي أبحث عنها
 الآن ؟
 إنني فضولية اتجاهك
 فضولية الى حد كبير
 كم أريدك أن تبقى كما أنت
 قوية صامدة متمسكة بأحلامك
 أرجو أن تكوني إيجابية سعيدة تبثين الحياة
 أتجاهين المصاعب ؟

أتبعثين الأمل ؟

أتخطين العقبات ؟

هل اليأس قيد روحك ؟

أم أقفلتِ عليه و ركضتي بعيدًا إلى الأمل ؟

هل واجهتي النور في دنياك الجديدة ؟

أم أتاكَ الظلام و تشبث في أعماقك ؟

كم أنا بعيدة عنك الآن

كم أنا قلقة عليك من هنا

أتعلمين ؟

مهما كنت مسرورة و سعيدة، مهما كنتي منهارة

و محطمة

أنا راضية عنك و فخورة بمحاولاتك، فأنا أعلم كم

تخطي لتصلي، و كم سعيتِ لتتالي، كوني كما

تريدين أن تكوني

فأنتِ التي بنتِ لتهدم و تبني من جديد، أنا أثق

بنفسي الآن و بعد ألف عام.

[رسالة لنفسي]

أكتب من أجل نفسي، بالمستقبل، لا أريد أن أتوقف
 عن أحلامي ولا أريد من يوقفني عن حلمي سأبتعد
 عن كل شخص يحاول إيقافني وأحباطني، وسأستمر
 بكل قوة فيه

فأنا، إنسانه ناجحه، وبإمكاني أن أحقق كل ما أريد،
 سواء كان لي دعم من قبل أحد، أم لا يكن لي دعم،
 فأنا دعم لنفسي وأنا سند لنفسي استمري يا أنا،
 اليوم وبقلمي أكتب من أجل نفسي.

أيتها الحياة، أنا أقوى من أن تكسريني لنفسي
 سابقى كمان أنا لا أحد يكسرنى.

نهاية حديثي سأقول لنفسي الحاضر ليس
 هدفاً، فالماضي والحاضر مجرد وسائل، أما
 المستقبل فهو الهدف.

~الكاتبة:- رؤى أبو حماد~

[إلى نفسي الحبيبة]

صديقتي الصديقة نفسي إلى التي يملؤها الودّ، لك
أنتِ لأنكِ تحملتِ الكثير، كيف حالكِ ؟

أتمنى أن تكونِ في أفضلِ حال

أعلم بأنكِ مررتِ في الكثير من المواقف المزعجة

ولكن رُغم كل شيء تجاوزتِ هذه المواقفِ

والحمدُ لله، من الآن يا جميلتي أريدُكِ أن تقولي

للزمنِ وداعاً وأن الزمنَ تتسيه، أتعلمي لما

أريدُكِ أن تتسي الزمن ؟

لأنكِ أنتِ الآن أفضل ، أَعقل، و أوعى ، ولأن

الزمنَ أيضاً يوجد فيه ذكريات جميلة لا يمكنكِ

نسيانها ، فأنِ اشتقتِ لهذه الذكريات ، إجلسي

بجانبِ النافذةِ وتذكري كل ثانية جميلة ، و كلُّ

دقيقةٍ وكلُّ ساعةٍ .

لا تدعي أيُّ شخص أن يُعكّرَ مزاجكِ الراقِي ، ولا

تدعي الدمعَ يتغلغلُ في مجرى عيناكِ بسبب

إنسان، لا تتقي إلا بنفسك، أريدك يا حبيبتى أن
تبقى متأملة بكل الخير ، وبكل الجميل
وبالنهاية سابقى أعتذر لنفسي بلا سبب، وإن
كان هناك أسباب سامنح نفسي الاعتذار، ولا
تتألمي إلا بالأمل حبيبتى .

~الكاتبة :- وجد أنيس المومني ~

[فوز بَرَّاق]

سلامٌ لتلك الأيام التي أَرَجَ رَحِيقَ زُهورها بَيْنَ
أوردةِ فُؤادي

مُتمركزةٌ عُقبولتها وَسَطَ تلكِ الأوقاتِ .

أذاك الحُلمِ ما زالِ جامِحِ ؟

أمتغلِغِلِ تذكارهُ إلى الآنِ ؟

كيفِ حالِكِ ؟

قصدتُ نَفْسَكَ رُوحَكَ الأنيقةَ و عطاءَكَ المُتدفقِ

بِكُلِّ جِدِّ و اجتهادِ .

أقصدُ ذكرياتِكِ، و تاريخَ تَفكيرِكِ، و شعوركِ

المُرهِفِ

تخطيكِ العَقباتِ المُتتاليةِ يا حُلوةِ المَبسَمِ هذا بحدِ

ذاتِهِ بِرَاعَةِ تَسْتَحِقُّ الفَخْرِ .

أمازلتِ تنهضينِ بعدِ كُلِّ تَعَثُرٍ ؟

ألازلتِ تلكِ الفتاةَ التي تَمْنَحُ المودَةَ و الهيامَ لمن

حَولِها ؟

متأكدة من ذلك فأنتِ التي تسير بِشغفٍ نحو
 طريق الحياة الذي مرَّ بمحطات مُختلفة بين حلو
 و مُر ، و سهل و صعب ، تعثر و نهوض ، و
 وقوف و إستمرار .

صادقة الالهة لحُب الخير، و زراعة الأورود
 فروهة الرائحة .

لابد من أن يمر الإنسان بالمشقة والعناء سواء
 ألم أو تعب يُثقل بعد كُل نجاح مُبهر.
 مُصرّة جداً على أنك لازلتِ مُحافظة على مبادئك
 تلك التي لم تتخلى عنها يوماً
 تُفاجئين كُل مَنْ يراكِ بأسلوبك اللبق المُحترم و
 تصرفاتك العفوية التي لطالما أبهجتك. لاعبة لذلك
 الطموح الذي حلمتِ به يوماً ما الذي كافحتِ
 لأجله حسن الغبطة تلك المسيرة ثمرة مجهودك
 الكثيف للمسرة،
 جعلك الله من خيرة عباده.

[إلى ذاتي]

السلام على ما تبقى منك، و السلام على ما زاد
عليك

أخاطبك اليوم بعدما أن غدوت غريبةً على الجميع
إلا على ذاتك، أدرك تمامًا ما تركتك عليه ولكن لا
أعلم أي حالٍ أصبحت عليه.
أيعقل أن يهاجر الإنسان ذاته!

ولكنني على يقينٍ تام بأنك اجتزتي كل معيق
ونلت كل طموح أو شارفتي على نيئه وأعلم أيضًا
أنك مررت على أيام ثقّال أرادت أن تهوي بك
وتنال منك ولكنك نلت منها ، اجتزتها كما اجتزتِ
كل ما فات .

فأنتِ القوية الكافية المكتفية بذاتها!
الذاكرة ترتجف تذكرني بما كان ، كانت لنا ألواننا
متى انسكبتِ في كل هذا السواد؟ أصبحتِ كتلة
هدوء، مشاعر صامتة ، كومة انعزال مصقول و
مازال يعصف مزاجك المتقلب ، يجتمع فيك

التضاد ، تحيط بك الهزائم ، تتعشري مراراً وتكراراً
 ، تيأسي ، تترجفي ، و تتعبي ولكنك رغم كل
 الضعف تتقوى بالله والعون منه وتعانقي الحياة
 من جديد.

عزيزتي أنا بعد كل هذه المدة من الإنقطاع أود
 تذكيرك بأنك ستعيدي العمر كما تعاد السيارات
 المستأجرة ، كنت تقودي دون مصابيح في طريق
 مزدحم ، كلك خدوش رغم أنك كنت تقودي بحذر
 عند المطبات ، ستنتهي رحلتك وتنتهي رؤيتك
 للمارين لكنك لم تقتلي أحداً بل كانوا يعبرون فجأة
 أمامك.

عزيزتي أنا كُفِ عن السؤال كيف عرفت بما
 حصل فأنت كنتِ وما زلتِ كما عاهدتك شيئان
 ثابتان في حياتك قبلتك وقلبك.

~الكاتبة :-ميس اشرف بدران~

[نحو تحقيق الأنا]

كنت في حيرة من أمري، رددت في نفسي، من أنا؟ ماذا أريد في حياتي؟

سقطت باكياً جاهلة مرادي، قد تجردت من كل أحلامي، طموحاتي حتى حماس روعي فقدته، أمسيت روحاً فارغة، قلب بارد و جسد هازل. هل تذكرين هذا؟ حين أضعت طريقك و خسرت نفسك، هل تذكرين حين استسلمت لمعيقك و استحققت قدراتك

وهل ترين أين أنت الآن؟

فتاة تحظى بأناملٍ مرموقة، مكانة مرفوعة، كاتبة مشهورة و متخرجة بشهادة ملموسة.

فقد عهدتك فتاة حديدية، لن تترك ما تمنيت وإن سقطت مدة زمنية وسط هذه الوحوش البشرية.

إني أفخر بك و بإصرارك، فأنا الوحيدة التي تقدرك، بإختصار لأنك أنا، ذاتي و أنا أحبك، فحب النفس عند بعضهم نرجسية، لكنني قررت أن أحب

روحي وقلبي ولن أتوسل الودية، فقد تعلمت أن
أحظى بالخصوصية، لأن الناس عيون تحرص
دوماً و إلى الأبدية.

انتظريني أيتها الفتاة المستقبلية، فأنا بين لياليك
النجمية، لأصبح أنتِ و لتجمعنا الذاتية.

~الكاتبة :- بنيو سلسبيل هيام~

[انعكاس وجودي]

تأملت نفسي بعمق في المرآة، فرأيتني على بعد
عشر سنوات

هناك حيث أطمح أني أكون أنا حقاً ، حيث أكون
قد تخلصت من لعنة الاغتراب، وفعلت ذاتي
الحقيقة

شدني الوصال للقياي هناك فائزة لا حالمة
فحملت قلمي الجريح وورقتي العمياء
وبدأت أكتب لي رسالة

على مسامع الزمن الغادر

"مرحبا يا صديقتي العدو ، أنت تعرفيني جيداً
الآن لكن أنا لا أعرف عنك شيئاً غير ما رسمته
في أحلامي ، أتذكرين ذلك؟.

في تلك الغرفة المظلمة حيث عشنا الألم بكل
معالمه، وتخطيناها بقبسة نور هدايا إليه إيماننا،
هي نفسها الغرفة التي تحاربنا فيها بشراسة
، وسط عوالم لا يعرفها غيرنا، نعم تلك الغرفة

هي التي وضعنا فيها خطة انتصارنا الذي آمل
 أنك قد نلته و تعيشينه الآن .

كما جاء في الخطة أن تكوني قد وجدت الهدف
 العظيم، الذي عاركنا لأجله الزمان والمكان ،
 وبعد ذلك تفرغت لعيش بساطة أحلامنا ، بيت
 صغير مؤسس بحب ، طفل أو طفلين يلعبان في
 أرجائه ويتمتعان بطفولتهما التي لم نعرف مذاق
 عيشها ، زوج عظيم ، يشمل بعظته الصديق
 المخلص والحبيب الحنون، الزوج الذي يعشقتك
 في عيوبك قبل محاسنك ، وربما تعملين في
 المجال الذي يحمل عصارة الحياة التي تُرنا عليها
 ، والأهم أنك تعيشين في ود، هذا كل شيء ،
 هكذا حلمنا وخططنا ولم نكن بطماعتين، بل
 لاطالما اكتفينا بالتفاصيل الصغيرة التي تنبض
 بالحب ولم ننجد للخيارات الكثيرة ، وما عظمة
 أحلامنا إلا حق ينبغي أن يناله كل إنسان ليعيش
 إنسانيته .

مع كامل آمالي أن تصلك رسالتي وأنت " الأنا
"التي أبحث عنها"

وهكذا، على حافة محيط الأمان عبرت لنفسي ما

يختلجني حيالها

وأقفلت رسالتي بختم من أمل حالم..

يوما ما سنلتقي ويكون الأمل قد تولدت عنه

حياتي،..

حياتي التي لم تبدأ بعد، إلى أن تصل رسالتي.

~الكاتبة:- مريم الصبحي~

[بريد العشرة أعوام]

كانت أيامي أغرب مما توقعت وأشبه بكل شيء
فكرته الروتين، إنني في دائرة المنتصف أعاصر
أيامي لكي أصل ذات يوم، تجاوزت مرحلة
الطفولة ولم أبدأ في مرحلة لتحقيق ذات الحلم،
أتمنى أن أجتاز كل الصعوبات بخطى ثابتة
وظموح وقوة لكي أصل إلى ما أريد.
لا يصيبني وجع ولا يمسنني ضرر، لا أحزن ولا
أخاف، أن أكون بقرب من الله في كل اللحظات،
أن أحقق حلمي وأصبح طبيبه ذات يوم، أتمنى أن
أمر عابرة لا تؤذي أحداً ولا تقصد جرح أحد والـ
تقسو على نفسها أو على أحد، أن تبقى طفولية
تستمتع في أدق التفاصيل، تتعلم من محطات
الوجع؛ لتصبح أقوى، أن أعيش في ظل والدي
تحت أشجار الحنان، ويكونوا فخورين بي ولا
يحتاجون أحداً وأنا بجانبهم.

إنني أستهلك عمري لكي لا يصيبهم أي أذى أو
 مشقة، أثق أنني سأجتاز المطبات بدعوات
 والداي، أن لا أرتاح أو يلهيني أي شيء إلا
 القرب من الله، أن أرافق مصحفي وأقضي أكثر
 يومي على تلك السجادة ويكون لساني طيباً لا
 يؤذي أحد، إنني أسعى لكي ألبس والداي تاجاً من
 نور ضوؤه مثل ضوء الشمس، وأن يكسى والداي
 تلك الحلتين بحفظي للقرآن، طالباً ومتمنياً من
 نفسي أن أكون خير زوجة و خير صديقة و خير
 أخت و خير أم، وأن أبذل ما بوسعي لأرضي
 وأرضى ما أختاره القدر لي، أن أحافظ على من
 أوفى بعهده لي، وأن لا أنسى أي معروف قدم إلي
 بحسن نية، ولا أجرح قلباً يحبني، اتأقلم مع
 الظروف وأرضى بالقضاء الذي كان قدراً، لا أنظر
 للماضي أكون فخورة بتغيري وانجازي بعد تلك
 السنين وأكون الأقوى والأعظم في بيتي
 ومجتمعي.

إنني أثق كثيراً بأن كل هذا سيتحقق ذات يوم
 ودموع الفرح تطرق بابي ، وإنني سأصل إلى ما
 أسعى إليه

قال تعالى: "وإن ليس للإنسان إلى ما سعى"
 صدق الله
 العظيم.

أن أكون مثلاً لهم وليس مثلهم وأن يكون بريد
 العشرة أعوام هيناً ليناً على قلبي ، وأكون ذات
 يوم ما تمنيت

*وإن مُت قبل ذلك أتمنى أن أكون طيب الأثر يتبع
 اسمي الرحمة دائماً أن يرضى عني الله وأكون
 ممن أحبهم واجعلني يا الله ممن حسنت خاتمتهم
 واجعلني راضياً مرضياً.

~الكاتبة:- الزهراء وليد المقدادي~

[عزيزتي أنا]

لقد ألتقينا بعد زمن، مر وقت طويل لنعد الآن
أخبريني عن حياتك قليلاً هل أنهيتِ مرحلتك
الجامعية؟ بالطبع قد مر عشر سنوات وبالتأكيد
خرجتِ بدرجة تميز لاشك بذلك.
ربما للآن أنتِ بلا أصدقاء ومازلتِ ترفضين
الصداقة أعلم ذلك ولكن لا بد من التغير هل
تسمحين لنفسكِ بفرصة واحدة فقط أرجوكِ، ايضاً
أنتِ وسط الزحام لوحدك تأتي من العمل إلى
البيت تغلقي على نفسكِ باستمرار لطفاً.
تخافي إيس كذلك ولكن إلى متى؟ هل سنبقى
خائفين للأبد
هل ما زلتِ تتجاهلي من أحبك انظري ماذا يفعل
ايضاً أرجوكِ
منذ متى أنتِ شخص كهذا؟

أبتسمي دومًا، استجمعي قوتك واذهبي لتناول
العشاء مع زميلتك أو ربما تذهب في نزهة ما
لكن ليس وحدك.

انظري أنتِ بعد عدة اشهر ستكونين قد تجاوزتِ
السابعة والعشرون من عمرك وحالياً أي الآن لم
اسمح لكِ بأن تبقي لما أنتِ عليه لذلك من
الافضل أن تقرئي ما سأكتبه، أولاً لن تغلقي على
ذاتك ثانياً لن تبقي وحيدة وكأنك مركز العالم
لوحدك ذلك لم يليق بكِ ها قد اخبرتكِ، ثالثاً لن
تبكي لمجرد سماعك شيئاً غير لطيف عنك بل
ستواجهين ذلك بعزيمة ولا اريد ان تتجاوزي
خصيصاً هذا السطر،

رابعاً اجعلي وقتاً الاستراحة لانك لن تتوقفي عن
العمل مؤكداً ذلك.

ختاماً أنتِ معجزة بعين نفسك ونظرا لما قد
تجاوزتِ سابقاً

فأنتِ أيضاً قوية هل لي بطلب اخير؟

لا
تنزلي
جوهراتك
لؤلؤية
إلى
على
خسارة
صلاتك فقط.

~الكاتبة:- رغد نجيب موسى~

[من أنا]

من أنا ؟
من أكون؟

- _ أَلَسْتُ وَليدَةَ المَاضِي المُكْفَهَرِّ ، أم ابنة
المُستقبلِ الفَرْدوسِي؟
- _ أَلَسْتُ من ضحايا العالم ، أم ابنة الشَّطَايا التي
ترَمَّمت على كَتفِي بِهَيْئَةِ أَجْنِحَةٍ ؟
- أ أنا ابنة المُلْحِدِ ، أم ابنة المَسَاجِدِ وَالكَنَائِسِ
المَهْجُورَةِ التي لا صدى لأجراسها ؟
- أَلَسْتُ عَمِيدَةَ الجَّهْلِ ، أم مُداوِيَةَ الهَلَاكِ؟
- أَلَسْتُ مَجْهُولَةَ الهُوِيَّةِ ، أم هُوِيَّتِي هي غِيمة في
أيدي السَّمَاءِ الزَّرْقَاءِ ؟
- أَهل أنا من حَكَايا الوَاقِعِ ، أم من الأَسَاطِيرِ
المُتفَرِّدَةِ ؟
- أَهذه أنا ؟

نعم يا أنا ..

هذه أنا لا مختلفة ولا متشابهة، بعيدة كلَّ البُعد
عن العالم روحاً، وقريبة كلَّ القُرب منه جسداً
-كيف لكلِّ هذا التناقض أن يحصل؟

لأنني من حصيلة عالم يتيم يفتقر لأبٍ جبروتي
وأمٍّ سلاحها اللين يفتقر لأخ جثمانه بات تحت
التراب، وأختٌ تلاشت مع بقايا الحرب، لطفلٍ لم
يرَ النور فانتحرَ شنقاً

لأنني حفيذة العادات والتقاليد التي لم ولن اقترب
منها فمكنوناتي ليست كهذا الهراء، لهذا ممكن
أن أكون أنا وممكن أن أكون هم، فمن أنا سأكون
ومن هم سيكونون؟

~الكاتبة:- ليلاس سحول~

[نظرة إلى المستقبل]

أين أجد نفسي بعد عشر سنوات؟!
 حقاً سؤال جميل، فأنا أجد نفسي محققة جميع
 أحلامي، أعيش حياة سعيدة وجميلة ربما
 تشبهني، سأتحيل حياتي بعد عشر سنوات،
 استيقظ صباحاً في وقت باكراً على غير عادتي
 ربما، اذهب لاحضر كوباً من القهوة مليء بالحب
 كقلبي تماماً، اجلس على شرفة منزلنا وأحتسي
 قهوتي، وأنا أشاهد جمال الصباح وبيدي كتاب
 مؤلفه أنا، يالي جمال تلك اللحظة الدافئة، انتهى
 من ذلك وأحضرت نفسي للذهاب إلى عملي الذي
 أحبه، وأنا في غاية النشاط والفرح، ولا زالت
 تحتويني عادات الطفولة التي أحبها، ولا تفارقتي
 رغم نضوج أفكاري، فأنا مغرمة بتلك العادات
 التي تبقيني على قيد الحياة والحب، والتي بها
 أستطيع تجاوز كل المصاعب والظروف القاسية،
 كما أن عائلتي وأصدقائي ومن أحب جميعهم

حولي وبخير، كل منهم يعيش وسط أحبته،
محققين جميع آمالهم وأحلامهم، أتمنى أن يكون
ذلك واقع وليس مجرد نظرة تفاؤل للمستقبل، ف
حقاً نحن بحاجة إلى تلك الأيام السعيدة، ربما
لتكون عوض لنا عن هذه الأيام التي نعيشها، كما
أتمنى أن أصل لذاتي ولِمَا أستحق وأن أرى جميع
من أحب بغاية السعادة وحياتهم مليئة بكل ما هو
جميل كقلوبهم.

~الكاتبة:- فرح جواد البني~

[حَفِيفُ أَوْراقُ]

وفي نهاية تلك الشوارع العتيقة هيمن حفيف
أوراق الشجر على المكان، طقطقة الورق تروي
بعض الخزعبلات: عدتُ بكِ إلى حجراتِ
الماضي، وتستعيرُ بعضًا من الضحكات هل
اعتدتِ مرارَ البُنِ وقُطِعَ الوصلُ بينَ الأرواحِ؟
أما زلتِ مرهونةً بالتفاصيل؟

بهتتِ العنقاءُ بداعي ورائياتِ مُبتغاكِ...

تترنحُ في خاطري بعضُ التساؤلاتِ.

أتسائلُ عن شكلِ الحياةِ عندما يشعرُ الإنسانُ أنه
وَصَلَ مُبتغاه، ولعلَّ طيفي يزوركِ وعلى ظهره
بعضُ الذكرياتِ، لا يُعيدُ الإنسانَ إلى نفسه إلا
نفسه أم أنّ الكبرياءَ هزمتِ وتأبى روحك إلا
الهلاكِ..

فردمُ حُجراتِ التجربةِ يُرددُ أصداءَ الفشلِ على

مُحيالكِ.

~الكاتبة :-بيسان فراس عبدالله الرشايده~

[الجبرُ الإلهيّ]

صدفةً تجمعي بتلك الفتاة لتعيد لي ذكريات
عشرات السنين....

فتاة لم تتجاوز العشرون من العمر، ولكن يبدو
لي بأنها لماعة ماهرة..
أقلت علي بضعة كلمات بسؤالٍ أثار فضولها
وأشعل نيرانني...

ما الذي تخفيه عيناك؟؟

بعد هذه الكلمات صمت العالم، أختفت الأماكن،
عمّ الهدوء
واشتعلت نيران الذكريات معلنة الحرب..
تحدثت عيناك المسؤولة عن السرد ولم ينطق
لساني بحرف

أتصدقين لو أخبرك بأن وراء هاتين العينين
مجازر وحروب، هناك ليال وأيام ... هناك سنين
عقبت سنين... ودهر أبي المضي دون أهداء
دروس عظيمة... دروس تليق بما سيحدث
لاحقاً...

لم تكن سنيني عادية النمط كنت اهيئ لجبر إلهي
وهذا ما كنت أطلبه دومًا من الله... كنت دائماً
ما أطلب الرحمن معجزة... لطالما تعلقت
بقصص الجبر والعض العظيم... نشبت بقلبي
حب خوض معارك الجبر والعض...

لم أكن أعلم حينها بأن كل عشرة هي درجة
وكل دمة كانت ضحكة وكل حرمان هو عين
العطاء.. لم أكن أعلم أن من نال المعجزات تحمل
المصائب والازمات...

أنظر إلى نفسي الآن بعد مرور سنين من تلك
 الأيام الدامية التي ظننت أنها النهاية ولم يكن
 بداخلي سوا الصمت.. أذكر بأنه بعد عدة شهور
 من تلك الصدمة الأقوى لي لم أعد أشعر بعدها
 بأية مشاعر داخلي... وكأن قلبي تجمد تمامًا ...
 عشت أيام خالية من أي نوع من الأحاسيس ...
 كنت أقوم بما عليه فعله لأتمكن من النوم دون
 إزعاج..

أذكر بأنني خذلت من الجميع تمامًا بالمعنى
 الحرفي من الجميع

وكنت دائمًا اقرأ بأن الله غيور على عبده وأن
 على العبد أن لا يحتاج سوا الله فقط في كل
 محنة وهذا ما بعث جبال الصبر والاكتفاء داخلي
 فمن كان معه الله أحتاج بشر ... كانت هناك
 المئات من التساؤلات
 لما أنا ولم أمضي بهذا الكم الهائل من الآلام؟

لَمْ كُلْ مَا أَحْلَمُ بِهِ أَحْرَمٌ مِنْهُ بِحَسَبِ اعْتِقَادِي
حِينَهَا؟

كُنْتُ أَظُنُّ حِينَهَا أَنِّي ذَرَفْتُ دُمُوعَ السَّنِينِ وَإِنِّه
لَمْ يَكُنْ بِمَقْدَرَتِي الْبُكَاءُ بَعْدَهَا ... نَاجَيْتُ اللَّهَ
كَثِيرًا ... كُنْتُ أَطْلُبُ مِنْهُ إِشَارَةً وَاحِدَةً تُخَمِّدُ نِيرَانَ
يَأْسِي ... مَرَرْتُ بِفِتْرَةٍ فَفَقَدْتُ فِيهَا نَفْسِي حَرْفِيًّا ...

مَرَرْتُ شَهْرًا مِنْ تِلْكَ الصَّدْمَةِ حَتَّى بَدَأْتُ بِتَعَاْفِي
وَكَمَا أَنَا كُنْتُ وَحْدِي
خَرَجْتُ مِنْ هَذِهِ الْمَعَارِكِ بِمَا تَبَقِيَ مِنِّي بِفَضْلِ
اللَّهِ ...

مَرَرْتُ الْأَيَّامَ بِلَا أَيِّ شُغْفٍ ... وَلَكِنْ كُلُّ مَا كُنْتُ
أَحْمَلُهُ تِلْكَ الْفِتْرَةَ ضَوْءٌ بَعِيدٌ يَبْعَثُ الْأَمَلَ بِاللَّهِ فِي
قَلْبِي ... كُنْتُ دَائِمًا مَا أَرَى اللَّهَ فِي كُلِّ ابْتِلَاءٍ ...
كُنْتُ أَشْعُرُ بِأَنَّ لِهَذَا عَوْضَ كَبِيرٍ ...
وَمَضَتْ تِلْكَ السَّنِينِ

قاطع شرود ذهني وانغماسي في ذكرياتي صوت
 ناعم رقيق المصدر
 أمي هيا بنا لنغادر مكتبك لأكمال حفلة ميلاد أبي
 الواحد والثلاثون..

أوه، لم أنتبه هيا صغيرتي

لأخبركم قبل ذهابي.. أنا الآن في وسط أحلامي
 محاطة بها جميعها دون أي نقصان...
 لدي صغيرتي الجميلة وأسمها الذي اخترته من
 السادس الابتدائي
 ووالدها الذي انتشل حزني وقذف به ليزرع مكانه
 كل أحلامي

وعلمي المفضل الذي اخترته لأكون يد عون لمن
 انقطعت بهم سبل السلام... وكل هذا عوض الله

لقلبي

ألم أقل لكم بأن كل عشرة كانت درجة وكل حرمان
 عطاء

أنا الآن صورة للعوذ الإلهي .
لتكن هذه رسالتي لكل من يحاول انتشال روحه
من بحر الأمامه
عوذ الله آتٍ لا محالة .

~الكاتبة :-:مرح الحمّاد~

[إلى نفسي]

في عام 2018 لقد عاهدت نفسي لكي أصبح
كاتبة مشهورة
بدأت بالعمل على نفسي حتى أحقق ذلك الحلم
سأصنع الأمل لنفسي
سأجعل مستقبلي يزهر بالحب
كن أقوى من تلك الظروف
وذهب الى القمة بكل قوة
الآن لقد أصبحت كاتبة وطبيبة ..

~الكاتبة :- آلاء دعفيس~

[الأمنية المنتظرة]

وها أنا أنظر إلى ذاتي محققة ما كنت أحلم به منذ صغري، لم استسلم ولم يهزمني شيء، كنت أرى الطب في مخيلتي وفي واقعي، أجل تعب لكي أصبح طبيبةً ولكن كان تعبي فخر وفرح وقوة، لأنني حققت ما أريد، سأقول فعلتها بإذن الله، لن اهزم أبدًا مهما واجهت صعوبات وضغوطات، أو من بآني على قدر من المسؤولية وأني لن اهزم لصفعات الحياة، بالعكس سأسير مع الرياح لا عكسها، سأستمد من الألم القوة، والإصرار، والعزيمة، سأكون فخورة بنفسي لأنني حققت ما أريد، لن أعلم ماذا يخبئ لي الزمن، ولكن أرى نفسي طبيبة في المستقبل بإذن الله سأكون ما أحلم، وسأفعل المستحيل لتحقيق هدفي وطموحي.

[بدون عنوان]

ليس هناك عنوان لهذه الرسالة فكل الكلمات التي تحتويها هي عناوين لطالما قضيت نصف حياتي وأنا أبحث عن عنوان لهذه الحياة ولكنني الآن توقفت عن البحث وقررت أن أجعل كل الأحرف والكلمات هي عنواني ، وهذه الرسالة ستكون من أجلي فقط، سأختار نفسي هذه المرة لأعذر لها عن كل الأذى الذي نالته..

من أنت الآن ومن كنت في ذلك الوقت؟

لم يكن ما مررتي به في تلك السنوات شيء بسيط أتعلمين ؟ أن جميع ما مررتي به في تلك السنوات هو الذي صنعك ؟ هو الذي جعلك الآن

أقوى بكثير !!

أن أيضا تلك الليالي السوداء التي كنتي تظنين أنها لن تمر ولكنها مرت جعلتك في غاية الرحمة

؟

وأن ذلك الماضي الذي تقولين عنه الآن " آه لو
يعود " كنتِ تتمني أن يمر في ذلك الوقت؟!
وأن تلك الخيبات والصفعات لم تكن إلا درجات
على سلم نجاحك؟

وأن صديقتك التي تركتكي لم تكن خاسرة حقا
وأنت أيضا لم تكوني خاسرة ولكني كسبتي خيبة
جديدة؟

وأن تعمقك السريع بالأشخاص العابرين هو الذي
جعلك تتلقى تلك الخيبات؟

وأن تقديمك كل شي و محاولتك لكي ترضي
الناس هي من جعلتك تفقدتهم؟

وأن قلبك الجميل سيظل دائما جميلا مهما تغيرت
الأزمان وتعددت الأزمات وزادت الخيبات وتلقيتِ
الصفعات..

ستبقى مشعة دائما وتجد الحياة الهنيئة في
صدرك مكانا آمنا ومناسبا للاستقرار .

[إلى نفسي المخلصة]

في رسالتي هذه لا يوجد وسطاء ولا ساعي بريد
فقط انا وانتِ

لا أعلم من أنتِ الآن ، ولا أعلم من أنا ! لربما
غيرتنا الحياة، وتشتتنا، وبات أثر التعب تحت
عيننا ، لكنني على يقين تام إن نفسي لن تسمح
لي بالهزيمة ، ولن تستسلم وسوف تفعلها .
قد ترددت كثيراً في معرفة نوع الرسالة التي
سأكتبها إليك ، أو ما تكنُ روعي إليك ! وليس
لدي أي وهلة عن مقدار الألم الذي عشته، ولكني
واثقه بمدى قوتك واعلم بأنك ستجتازينه، فمن
خاضت حروب لأجل حلمها، ستعيد الحروب مجدداً
لتصل اليه ، فمهما بلغ السعي وازدادت الطريق
طولاً ، والأذى أمام مرمى عينك ، لا تقفي ابداً ،
سارعي جازفي حقيقي أنجزي ، يمكنك فعلها
تذكرني أنكِ قد فعلتها فكلي يقين تام انك لن
تخذلي الطفلة التي أجتاحت داخلك وعينها تتلأأ

لعيش لذة الانتصار بتحقيق حلمها ، تابعي
خطاك بكونك شخصاً متالياً ! يعلم معنى الصداقة
والحب والتضحية والعائلة .

فأنتِ الان على مشارف أتمام السابعة
والعشرون من عمرك اصبحتي ناضجة ومستقلة
، فقط لا تتوقفي عن عيش طفولتك ، لا تنسين
معنى الابتسامة ولا تتوقفين عن مشاهدته الكرتون
ف العمر مجرد رقم ، اتمنى لك عام جديد مليئاً
بالحب والفرح مليئاً بالاصدقاء المخلصين . وفي
النهاية لا تنسى ان تضعي عائلتك ف المقدمة
دائماً لا تنسين نفسك ولا تتركي الحياه تشتتك
اكمل مشوارك اعلم انك ستفعلينها
نفسك المخلصه دائماً .

~الكاتبة:-ميّار عبد الرحمن ماضي~

[لنفسي أم لي أنا]

أقف الآن أمام مرآتي حائرة !

لعلها تعطيني الأجابات

هل هذه أنا ؟

هل أنا نفسها فتاة السبعة عشر عاماً

أم لست هيا ؟

أقف أمام مرآتي أرا أنعكاس نفسي ، أثر المعارك

الخيبات وروحي التي ترتجف، وعدم قدرتي في

السيطرة على قلبي ، الدموع، الكلمات الرقيقة،

الحركات المضطربة، والعواطف المبتذله، كل ذلك

كان يبدو لي ضعفاً، فقد كنت أشبه بجثة

أفقت بعد وهلة

بعد لحظات سرحان عديدة

رأيت فيها نفسي قبل عشرة أعوام

يألهي ما هذا الذي كنت عليه

أسأل نفسي هل هذه أنا ؟

هل حتما كنت هكذا !فقد كامل أمتناني للحياة
وصفعاتها والامها وأحزانها وأتراها
كامل أمتناني الصدف وماتركت فيا ،والعبر التي
أستنتجتها من رحم الحياة ،وللضنين الذي كنت
فية قبل أن استرجع ذاتي من جديد .

ها أنا اليوم بعد سنوات عديدة شبيها بجور كانت
قادرة علي روي تظفر وجعلتني شبيها برفاة
وتركتنا مهمشة، لولا تلك الأيام لم أكن أنا اليوم
هكذا !

فقط لم أعد فتاة السابعة عشر عاماً أنا اليوم
أمراء مستقلة بذاتها ، قوية متزنة عاطفياً
وفكرياً، كاتبة طمحة ذات شهرة تتطلع إلي
الأعلى وطبيبة ماهرة تجيد عملها

فرسالتني :

لكل إنسان منا ظروفه وحياته فلا أحد منها
يستطيع جر أحداث حياة فكل شيء يترك للقدر
، فقط منا القوي ومنا الضعيف الذي لم يستطع
مجاراة أيامه ، فقط مهما كنتِ يا عزيزتي فلو بعد
دهر أستجدين ذاتك ، نعم أنا واثقة جداً من هذا
لا تسمح لي للصعاب أن تجعل منك جثة هامة
تخطي الظروف واصل السير أجعلني يقينك بالله
أكبر ، ستصبحين أقوى سترسمين مستقبلك فقط
تابعي فأنتِ كل آمال المستقبل.

~الكاتبة هبة إدريس حمد ~

[إلى ذاتي]

ها انتِ هنا بعد كل تلك المآسي لم تعودى تلك
 الطفلة التي تحلم بذاتها بل حققتى ذاتكِ ورسمتى
 حلمك على جدار الواقع أزهرى وتوهجى وأنيرى
 عتمة الدنيا ، فقد دَوَّنتى الآلام بكتاب الصراعات
 وأحترقى صفحاته، أنتِ تلك القوية الرقيقة،
 الصلبة اللينة، الطفلة الراشدة الحنونة
 واللامبالية، شديدة الإنتباه وعديمة الالتفات
 ،استمرى بكونكِ انتِ بكل تلك التناقضات الغير
 مفهومة والطموح الذي لا يعتمد الا على " اللهم
 قلُ كن فيكون " فقد صنعتِ من أيامكِ جسرا الى
 مستقبلٍ باهر ونسجتى من أحزانكِ ثوباً قاتم
 اللون يزيد فتنتكِ وبهائكِ ، لقد وصلتِ لغايتكِ
 وأعلم أنكِ حفرتى طريقاً بين الصخور ليَلمس
 الغيم ،سينسى الدرب الدماء التي تلطخ بها من
 أثر جروح يديكِ الجميلة، لكن يديكِ لن تنسى تلك
 الندوب ، تقربى من خالقكِ واجعلى روحكِ

مطمئنة وواصلني نجاحاتك التي لا يعلم أحد
 ثمنها القيم لازلتِ تقدسين نفسك وتحافظين
 عليها من أن تكون مع من لا يستحقها
 ،وتترفعين عن السفهاء وعديمي الحب ومتقلبي
 الود ولا عجب في ذلك فنقائك يلوث كيدهم
 ،لازلتِ طاغية الجمال ، رائعة التفكير ،مختلفة
 الصفات ، عجيبة الخلق و نادرة الشبه استمري
 على ما انتِ عليه واطغي في حب نفسك فحب
 النفس دواء.

~الكاتبة :-روى أيهم القيسي ~

[غَدًا أجمل]

لقد رسمت اهدافي منذ سنوات عديدة وها الان
اليوم اصبحت كاتبة وتحصلت على الدكتوراه في
القانون

ما كان بالامس هاجسا مخيفا ومستحيلا اصبح
واقعا وحلما يتحقق درجة بدرجة هكذا هي الي
الحياة عبارة عن تحدي وعدم الانصياع لهواجس
السقوط كن شخصا يواجه مخاوفه ويحقق حلمه
ويصعد السلم درجة بدرجة كن متفاؤلا دوما .

~ الكاتبة :- طهراوي امينة ~

[سأبقى انا]

استيقظت الشمسُ في الصباحِ الباكرِ كعادتها
لإنارة المكان، فتفتحت معها الزهور وعادت
الأرضُ إلى نشاطها، وأصبحت الأشجار سعيدة
وأظهرت ثمارها، كنت اخرج كل يوم لأرى هذه
المناظر الجميلة، ابتسمُ للحياة والحياة تبتسمُ لي،
كنتُ أشعر بارتياح طوال هذا الوقت ، عندما
تخطر لي فكرة اذهب فورًا لتنفيذها وجعلها حقيقة
اعيشها، ثقتي بنفسي كانت كبيرة لا حد لها، احب
الجميع والجميع يحبونني، هكذا هي الحياة عش
سعيدًا ترا السعادة تُخلقُ أمامك من كل شيء،
وفي أحد الليالي نمت على تفائل مثل كل يوم
وعلى أهداف أريد أن احققها عند الاستيقاظ،
ولكن حدث امرٌ غريب لو اتوقع ان يحصل فعندما
استيقظت نظرت إلى النافذة كعادتي فلم تكن
الشمس ساطعة، كانت السماء مليئة بالغيوم
السوداء المحملة بالأمطار الكثيفة، فالتفت إلى

الزهور الحزينة لما حل بها من ذبول، نظرتُ إلى
الأشجار وإذ لم تعد تستطيع حمل الثمار وواقعتهم
على الأرض اليابسة الجافة عندها ضاقت بي
الحياة وعرفت أن هذا الليل طويل ولن ينتهي،
في لحظةٍ ما لم أكن اتخيلها صدمت من الجميع،
أصبح الجميع يتكلم عني بسوء لا أعرف ما
غايتهم ولا ما المقصد منهم مع الرغم من اني لم
أفعل شيء قط، حتى الزهور لم تعد تبتسم لي،
أكثر الأمور التي كنت احبها اختفت، لا يوجد
شيء على حاله فضاقت بي الحياة ويأست حتى
اختبأت الضحكة من وجهي، السماء أصبح لونها
اسود، الغيوم تبكي بغزارة ولا تستطيع التوقف
كنت انتظر الشمس بشوق لتعود معها الحياة مع
أني مدركة بأنه لن يحصل وأن هذا الليل طويل
جدًا ولن ينتهي فأغلقت الستارة وجلست في
غرفتي، لم أعد مثلما كنت، انهدمت ثقتي بنفسي،
كرهت الجميع، لا اريد رؤية احد، جميعهم
كاذبون، ينتظرون سقوطي، وقُتِلتُ أحلامي

وطموحاتي، النوم والهروب من الواقع فقط هذا
 ما أريده، تركت الحياة واصبحتُ شخصًا سلبيًا
 إلى أبعد الحدود، تدمرت وقهرت، حاولت قطع
 انفاسي لكي لا أواجه تلك الحياة، بدأت عظامي
 بالظهور وبدأت أستطيع رؤيتها بالرغم من أن
 الجلد يغطيها، في كل يوم تزيد الأسقام بي
 وتتدهور حالتي، حاولت تغيير هذا الوضع
 فخرجت إلى الشارع ويا ليتني لم اخرج، الزهور
 والأشجار أصبحوا جثث على الأرض تأكل منها
 الكائنات المحللة فاستمررت بالعبور أنظر إلى
 الناس من حولي وكأني لا اعرفهم، لا اريد
 التحدث مع أي أحد كان وكأني جسد بلا روح
 حتى القمر لم يعد يستمد الضوء من الشمس لأنه
 لا يثق بأحد، المكان مظلم ولا أرى سوى اللون
 الاسود وكأني نائمة حتى أصبحت أظن نفسي
 نقطة في مكان مليء بالسواد، أردت استعادة
 السعادة فلم أستطيع، الكثير من المحاولات
 الفاشلة حتى أصبحت حياتي عبارة عن إحباط،

يأس، فشل، خسارة، خذلان، استنفذت كامل
 طاقتي ولم اطيع التحمل، بعد مرور فترة من
 الزمن وفوات الأوان لأحلام كثيرة تركتها وحيدة
 بدأ الجميع مناداتي وقول (هيا لنفعلها) لكني لم
 استجيب لهم لانه لا معنى لذلك، ولكنني استيقظتُ
 وايقنتُ نفسي، فأتيتُ بالشمس من بعيد لإطفاء
 ظلمة الليل وأمرتها بعدم الذهاب مرة أخرى،
 ايقظتُ الزهور وأسقيتها ماء الحب والسعادة
 حتى بدت كعادتها سعيدة جميلة، أعدتُ الثمار
 على الأشجار لتحافظ عليها ولتنمو من جديد،
 أنرت المصابيح جميعها لن أسمح لهم بالإطفاء
 مرة أخرى، وتفاجأتُ بأن الأشجار قد اتفقت مع
 كل من الزهور والأرض والسماء والشمس؛
 لإقامة حفلة كبيرة لتشجيعي على الاستمرار،
 خرجتُ إلى الشارع لأرى الأشجار تقفُ صفين
 حولي وتقوم بالتصفيق لي

إنها لحظات مؤثرة جدا، زادت ثقتي بنفسي
وواصلت تحقيق أحلامي حتى وصلت إلى مكان
لم أكن أحلم به من قبل، فالحياة لا تسير بلا
سعادة ولو حتى بإبتسامة صغيرة.

~الكاتبة :- فرح عمر القدرة~

[مقهى المستقبل]

الاستيقاظ الباكر في صباح ماطر تطرق فيه
قطرات المطر نوافذ المنازل و الحافلات و نوافذ
المدارس و المكاتب و السيارات، نوافذ البُغية و
الأمنية و ، و رِيّا الحطب و فَعُوته عند إشعال
المدفأة، و فَعُوة القهوة و صوت فيروز، لا لا
جارنا المسن يقلب بين روائع فيروز و أم كلثوم
و تارة أخرى عبد الحليم حافظ، يا لهذا الصباح !
دمجت بين الروائع الطربية و تهت في مسامعي
: " انا لحبيبي و حبيبي الي " ، "سواح وأنا
ماشي ليالي سواح"

حُسوة قهوة و شَذَا الخبز الذي تعده جارتنا
و قطرة مطر لقد تهت في خيالي بافتتاح مقهى
المستقبل و لحظات معتقة من الزمن الجميل.

آهات و آهات استنشق الهواء البارد و
 جوفي جميل و دافئ، رشفة قهوة أخرى و
 حبات المطر على وجنتي وما زالت ريشة خيالي
 ترسم المستقبل في فصل الشتاء، إنني أعشق
 زمهرير الشتاء صرّه و قرّه و قطرات مطره و
 الأمل و الحياة و التفاؤل الذي يملئ تفاصيله و
 أيامه.

مستقبل يتنفس التفاؤل و البشر و المهجة و
 العيشة، عشر سنوات تفصلني عن طريق
 المقهى، مقهى يدخله الحزين فيستبشر والقائظ
 ليصبح راجي مرتج، و المكتئب طرب بهج بهيج.

مستقبل غيب لا نعرفه منه شيء و لكننا
 نستطيع إمارة معالمه و جعلته بالتفاؤل فقط،
 أحل إنني أراني أتجول به بسعادة و طوبى، أراني
 بعد عشر خطوات (سنوات) شخصية رابحة و
 ناضجة قوية و بارعة أريية و حذقة، بعد سنة و

الثانية و الثالثة و الرابعة و بعد العشر سنوات
سأبقى أرقش الأمل و التفاؤل أينما ذهبت و أينما
مرّت أقدامي.

~الكاتبة :- أميرة برغوث~

يَتَمَلَّكُنِي شَعُورُ الْخَوْفِ وَالْغَبْطَةِ، رَهْبَةٌ مَا سِيحَدَثُ
 فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَنَا ضَحِيَّةُ التَّوَقُّعَاتِ وَالتَّفَكِيرِ الْمَفْرُطِ
 إِسْرَافٍ فِي الْإِحْسَاسِ وَالْجُهْدِ وَالسَّهْرِ ضَحِيَّةُ
 أَحْلَامِي الْوَرْدِيَّةِ الَّتِي أُسْتَيْقِظُ مِنْهَا بِصَفْعَاتٍ قَوِيَّةٍ
 مِنْ وَاقِعٍ لَا يَمْتَلِكُ لَهَا بِأَيِّ صِلَةٍ وَاقِعٌ بَعِيدٌ جَدًّا عَنْ
 أُمْنِيَّاتِي .

اليوم هو التاسع عشر من أغسطس استيقظتُ
 متثاقلة أشعرُ بامتعاضي المعتاد؛ ولكن لن أجعله
 يدوم أردتُ أن أصنع لنفسي يوماً جميلاً وعزمتُ
 أن أحيما ما تبقى من عمري بهدوء وسكينة؛ أيقنتُ
 أنني استهلكتُ نفسي كثيراً وربما استنفذتها .
 أنا اليوم جعلتُ لي موعداً مع الله أذهبُ إليه كل
 ليلة أحدثُهُ وأخبره بكل شيء لم يعد لي صديقٌ
 سوى القرآن تعاهدنا أنا وسورة البقرة أن نمضي
 قُدماً وإِتْخَذَتْهَا وَرَدًّا يَوْمِيًّا مِنْذُ عَشْرَةِ أَشْهُرٍ
 تَقْرِيْبًا .

بدأتُ أسعى لإرضاء نفسي ورغباتي ضمن حدود
إرضاء الله أحسن بسكينة عارمة لاشيء يربكني
تغيرت نظرتي للحياة حتى رغباتي وردود أفعالي

تعاهدتُ ونفسي أن أصبّ جام اهتمامي وحيبي
على صغاري، ساحاول بكل قوتي أن أنشئ منهم
أشخاص أسوياء؛ سأسعى خلف حلمي بأن أكون
كاتبة هاقد بدأ مشوار تحقيق ذاتي
سأكتبُ ما لم أستطع البوح به يوماً سأخفي
دموعي في جب الكلمات وآهاتي بين السطور
سأدسها وكي ثقة بأنها ستصل حتماً إلى قلوب
المخذولين رفقاء المعاناة أصحاب رهبة ورجفة
البوح .

إلا تلك المشاعر التي لا أستطيع وصفها حتى
سابقى شيء من عثراتي بتحفظ خاص مهما
سكبنا من حروف أوجاعنا في قوالب الكلمات،
يبقى في دهايز القلب ما لا يوصف أو يحكى.

~الكاتبه :-وسام كراسنه ~

[لنتعاهد!!]

السلام لقلبك يامن تقرأ كيف حالك أمل أن تكون بأفضل حال، مرتاح البال، مسرور خاطر.

اليوم أودع بين صفحات الكتاب الذي تقرأه بعضاً من روعي ورسالة لي وقد تكون لك!!

لا أعلم إن كنت ستعجب بأسلوبي وحبكتي وطريقتي التي أنتقي بها الكلمات، ولكنني حتماً أعلم أنني أحاول، أجاهد للوصول لمستوى يلامس القلوب، فارجوا من فضلك لي التقدم.

والآن رسالة لي: لريم.

لا أعلم كم من الأعوام ستمر أو مرت عندما قررت فتح هذا الكتاب والعودة لقرآته وقرأة نصك مجدداً، لا أعلم كم ستكونين قد تغيرت وكبرت، هل بقيت محافظة على هوايتك وتتوقين للأفضل أم أبتلعتك أمواج الحياة كما فعلت بالكثيرين قبلك، هل مازلت هاوية أم أصبحت كاتبة!!

لا أعلم ولا يهمني هذا بقدر ما يهمني أن تكوني
محافظة على روحك وتبقيها متقدة، متطلعة،
تهوى الحياة وتعيشها بكل تفاصيلها، تؤمن أنها
ما زالت شابة لم تكبر على شيء تريده.

إن لم تكوني كذلك ف يا خيبة!!

لأنني، لطالما اعتقدت أننا خلقنا لنعيش مرة
واحد، صحيح أن الدرب أمامنا ليس قوياً ولكنه
قابل للسير وتارة للهرولة وأخرى عندما تشد
وعورته للزحف ولكن بالنهاية مازلنا نستطيع
تحمله، ولطالما أخبرت نفسي أن الحزن لا يليق
بك وأن حزنك لا يجب أن يتجاوز أياماً ثلاث، وإن
البسمة تجذب الضحك فتجذب السعادة فتجذب
روحاً خفيفة.

يانفسي التي أعلمها فأنا أعرف أنه مهما كبرت
وبلغت من المبالغ ستبقى روعي هي روعي،
عاهديني على أن تحيي حياة طيبة وتموتي بأذن
الله ميتة طيبة، عاهديني أن تكوني راضية بقضاء
الله وقدره مسلمة أمرك له، عاهديني أن لا يدوم

حزنك أكثر من ثلاثة أيام وأن ترسمي بسمة على
شفتيك مهما إشتدّ الأمر وقسى، عاهديني على ألا
تلومي نفسك على شيء من الماضي فكل مامر
إما درس أو نجاح لامكان للندم في روحك،
وختامها عاهديني أن تزرعي الخير أينما حللتني
وحلي خفيفة طيبة.

~الكاتبة :-ريم النجار~

[قبسٌ من نُور]

إلى المرأة التي سأكونها بعد عشرة أعوام :سلام
الله على قلبك، كيف حالك الآن ؟

أتمنى أن تكوني بخير ، بخير أكثر من ذي قبل
، كما أتمنى أن تكوني قد حققتِ مبتغاكِ وجعلتِ
من حلمك واقعًا .

أكتب إليك الآن من البقعة الأكثر أمانًا في
العالم، حيث ظل أبي الآمن ، ودعوات أُمي
المطمئنة ، وضحكات إخوتي الدافئة ، أكتب إليك
من حيث خطوتي أولى خطواتك ، من المكان
الذي ما لبثت أن تخرجي منه إلا واشتقتِ
للرجوع إليه ، من المكان الذي شهد إنجازاتك
وخسارتك ، أفراحك وأتراحك .

أتساءل ما هو الشيء الذي سأسألك عنه أولًا، لكن
كل ما خطر في عقلي هو حال قلبك ، تلك المضعفة
التي تحملينها في جوفك ، منبع قوتك ومصدر
ضيائك ، ترى هل تسلق أحدًا ما السُّور الذي

يحاوط قلبك ليتشبث بك ؟ وإن كان جوابك نعم ،
 ماذا ستفعلين لتتصفي نفسك من مقصلة الحُب ؟
 و هل تحررتِ من قيود تلك الذكريات أم أنك لا
 تزالين حبيسة الماضي و فريسة أشباحه ؟
 و هل لازلتِ تخشين لحظات الوداع أم أنك بتّ
 تعلمين كيف تغادرين ؟

و تُرى هل لازلتِ تداعبين المُستحيل في كل
 خطوةٍ من خطواتك بأناملك أم أنك كفتت عن
 ذلك؟

على إفتراض أنك سألتيني كيف حالك ؟
 لن أكذب عليك العالم في هذه الحُقبه الزمنية ليس
 بخيرٍ على الإطلاق ، كل يوم نشهد كارثة جديدة ،
 كل كارثةٍ تدفع سابقتها وتقول أنا من سيتولّى
 أمرهم ، وقليلون هم من يستطيعون الفرار بما
 تبقى في حوزتهم من آمال وأحلام، وكثيرون هم
 الذي يرفعون راياتهم مستسلمين عند أول عثرة ،
 وأنا بدوري أحاول أن أكون من الفئة الأولى .

لن تصدقي إن قلت لك أنه لا يزال الحنين يملأ
 تجاوفي كلما تذكرت تلك الأيام التي
 مضت، ويتمطى شعور الحب الذي كان
 نائماً، وتتهمر من مُقلتاي دموع طفولية أغص بها
 وأستنزف الكثير من الأيام في محاولة إبتلاعها ..
 أشعر بالغربة ياعزيزتي ، وهذا شعورٌ يزداد كلما
 كبرت ، وكلما كبرت تتفاقم حاجتي للمكوث في
 مكانٍ مطمئن ، أحد عشر عاماً وأنا أقدم على
 إمتحانات التعبير الإنشائي ، وفي كل مرة يكون
 عنوان التعبير عن الوطن تتسمر يداي، وتتبعثر
 أبجديتي ، ولا يصبح بمقدور اللغة أن تعزيني
 ، وأصبح حبيسة رمقات المعلمة التي ترمقني بكل
 إزدراء كلما مرت بجانبِي ورأت أن ورقتي لا
 تزال فارغة ، ماذا عساها تنتظر أن يكتب من قلم
 لاجئة ؟

ماذا تنتظر من مغتربة عاشت عمرها تبحث عن
 مأوى في منفى العالم ؟

لا أعلم إن كانت ستصلك رسالتي أم لا ، كما لا أعلم هل يفترض بي أن أكون أفضل حالاً منك حينما أكتب إليك هذه الرسالة ، فأنا أشعر بالمسؤولية لأنك تفوضين إلي أمر أحلامك _ التي ستصبح فيما بعد ذكرياتك _ كما أحاول أن لا أتي إليك بعد عشرة أعوام من الآن خالية الوفاض . لا أعرف كيف ستكونين بعد عشرة أعوام ولا على أي شاكلة ستكونين ، لكن كل ما أعرفه أن أناملك النحيلة ستبقى تمسك بالقلم وتذرف الكلمات مهما هشمته الأيام ، ستكونين قد كبرت ونضجت أكثر مني ، وستتحولين من مُحاربة صغيرة إلى مُحاربة كبيرة تقف في وجه كل من يعترض طريقها وأحلامها وتحوله إلى هشيم تذوره الرياح .

هاقد شارفَ وقتي على الإنتهاء ، ولا يزال هناك أحاديثٌ كثيرة حشوتها في قلبي لأقولها لك فيما بعد ، حكاياتٌ كثيرة أعدك بإخبارك إياها في موعدها ، والآن أصبح لزاماً أن أختار كلمات

أختتم بها _ لظالما أفرعتني لحظات الوداع_
أشعر أنني لم أقل ما كان ينبغي أن يقال ، وأنني
ما كتبتَه كان بمقدوري أن أكتبه بطريقةٍ أفضل ،
فأدركت أنني أسهبت حيثما كان ينبغي أن أختصر
، وأن ما بدأت به كلامي كان من الأولى أن أختتم
به ، وأنني كل ما أسرفت في الحديث عنه لم يكن
سوى شذراتٍ مما أردت قوله، والآن ، إلى اللقاء
، أتمنى أن تحاوطك السعادة أينما كنت ، وأن
تتبت زهرةً في كل شبرٍ تطأه قدماك ، وأن تكوني
مبعوثة الفرح لمن حولك ، أتمنى أن تعيشي
بسلام، وأن يرصف الله طريقك بالسكينة والهدوء

إستودعتك الله الذي لا تضيع ودائعه .

~الكاتبة :-نُور الهدى حسام محمد أبو مسامح~

[سلامٌ عليكِ]

إليكِ كلماتي يا نورِ يا من لا يخفى عليكِ حالي

أعتذرُ لكِ لأن الأحلام بقيت أحلام والأهداف دُوت
على جدرانِ الأوراق ونُسيت ، والأيام مضت دون
عمل يذكر

سامحيني كوني محقتُ رغبتك في النجاح وهويت
بها لسابع أرض ، وفوتت مئات الفرص عليكِ فقط
بسبب التردد المستمر ، هذا طبعي المر ، سامحي
قسوتي وفظي وإجبارك على فعل أشياء لا
ترضيك فقد كنت مجبرة ...

نعم مجبرة

فأنا أعيش في عمرٍ أصفر ، اندست في جيباته
الخبيات وراء الطعنات التي جعلت من نور
ضحية الأيام،

أجدني في حزن دائم أبكي ع اللاشيء وأنهار من
اللاشيء وأذوب في سبيل اللاشيء ، لا ملجأ لي

غير عزلتي التي يخذشها الحزن من كل جانب
فألتهم الصبر في كل خطوة
في نهاية المطاف أقول : مدين لك لجهادك
الطويل في سبيل العيش بسلام وصبرك المرير
على محاربة الأحزان بضراوة و أمل أن تحمل لك
الأيام المستقبل المخملي المنتظر وأن تلتف النعم
المخبوءة في أستار الغيب حولك من كل جانب
وأن يأتيك الفرح من كل حدب وصوب.

~الكاتبة :-نور خالد الخالد~

[كوني أنتِ]

إليكِ يا حلوة العينين، إليكِ يا نفسي العزيزة،
قفي أمام المرآة وانظري إلى ابتسامتكِ، كم هي
جميلة!

لا تسمحِي لأحدٍ بأن يعكّر مزاجكِ..

أنتِ لستِ في سباقٍ مع أحدٍ..

أنتِ في سباقٍ مع نفسكِ فقط..

لكلِّ شخصٍ منّا طريقاً يسلكه..

لا تحملي نفسكِ ما لا تطيقينه..

أنتِ هنا من أجل نفسكِ، لا من أجل أحدٍ..

اجعلي كل همّك أن تكوني أفضل من ذي قبل..

حافظي على نفسكِ، ولا تخوضي مع الخائضين..

عاملي الناس بحسن نيّة، لا تكوني جُسوسةً

متعجرفةً..

كوني شخصاً بسيطاً لا يعرف الزيف، ولا النفاق..

لا تسمحِي لأحدٍ بأن يحطّم أحلامكِ..

تستطيعين فعلها، ستتعثرين كثيرًا وتسقطين مرّة
وثلاث وعشر، ولكن ستفعلينها، ستصلين إلى

ماتريدين.

لا تتوقّفي، ثقي بالله فقط.

كوني أنتِ بطلّة قصّتكِ

~الكاتبة :-بنان فادي فرّوح~

[سنتجاوز بكل سرور]

حديث الليالي يراودني، يجالسنني، يتحدث إليّ
 في أوهن أوقاتي ، لم يفهمني ولن يفهمني، فأنا
 أبحث عمّن يمثلني، ليعيد لي أيام العمر الضائع،
 أعلم أنني لم أتجاوز العشرين من عمري ولكنّ
 الليالي الصامته كادت تقتلني.

نعم لقد ضعفتُ تماماً وتضعضت ولم أعد قادرة
 على إمام نفسي، لكن لماذا؟

سؤال لم يعد يخطر في ذهني إلا في حين خوفي.
 أحاول استعادة روعي التي تركتها تغدو في
 أرواح الآخرين، فأصبحت لا أبالي بذلك الجسد
 الرقيق.

فقد تركت كل ما أحب لأدرك أنّ لحلمي على حقّ
 فالن أتركه يغدو بتلك البساطة. سيكبر حلمي
 وسأجعل لروحي بصمةً لا تزول سأجعل كلّ من

يراني يبتسم ويأمل أن يُصبح مثلي، هذه أحلام
فتاةٍ عشرينيه.

~الكاتبه :-آيه سعيد فريد ابو عره~

[الخاتمة]

حظيت بشتاتٍ طال أعوامٌ مديدة، مزق الماضي
لترى حصيد ما زرعتَه في قلوب من حولك ونوراً
يتشقق بداخلك ليكن عنوانه لقد وصلنا غمامة
المطاف
ونلنا ما نستحق.

~الكاتبة: غدير أيمن~